

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ودع ما لا يعينك»[898]. 2567 - البزنطي، عن الرضا (عليه السلام) قال: «من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت، إنَّ الصمت بابٌ من أبواب الحكمة، إنَّ الصمت يكسب المحبَّة، وهو دليلٌ على الخير»[899]. 2568 - ابن صدقة، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ على لسان كلِّ قائل رقيباً، فليتَّق الله العبد، ولينظر ما يقول»[900]. 2569 - الحارث، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «ما من شيء أحقُّ بطول السجن من اللسان»[901]. 2570 - ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) قال: «إنَّ داود قال لسليمان عليهما جميعاً السلام: يا بنيَّ، إيَّاك وكثرة الضحك، فإنَّ كثرة الضحك تترك العبد حقيراً يوم القيامة، يا بنيَّ، عليك بطول الصمت، إلَّا من خير، فإنَّ الندامة على طول الصمت مرَّة واحدة، خيرٌ من الندامة على كثرة الكلام مرَّات، يا بنيَّ، لو أنَّ الكلام كان من فضَّة ينبغي للصمت أن يكون من ذهب»[902]. 2571 - حماد بن عيسى، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «إن أردت أن تقرَّ عينك، تنال خير الدنيا والآخرة، فاقطع الطمع ممَّا في أيدي الناس، وعدَّ نفسك في الموتى، ولا تحدَّث ثنَّ نفسك أزلك فوق أحد من الناس، واخزن لسانك كما تخزن مالك»[903]. 2572 - موسى بن بكر، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «أتى النبيُّ أعرابيٌّ، فقال له: أأست خيراً أبا وأملاً، وأكرمنا عقباً، ورئيسنا في الجاهلية والإسلام؟